

شرح مختصر التحرير للشيخ ابن عثيمين 7

محمد بن صالح العثيمين

متساوية لازم من وجود الواحدة وجود الأخرى ما دام متساوية الحقيقة يلزم من وجود واحدة وجود الأخرى مثلا كلمة بشر وشحال قرأتها؟ حقيقتها ايش انسان اذا اذا وجد مدلول بشر - 00:00:00

وجد مدلول تسعة فكل بشر يصلح ان نطلق عليه تنسى كل انسان يصح ان نطلق عليه بشر ولهذا قال يلزم من وجود كل وجود الاخت اذا قلنا هذا ليس بانسان - 00:00:26

فليس ببشر وهذا معنى قوله وعكس عكسه يعني يلزم الانتفاع كل انتفاء الآخر حقيقتها لا عندي بالاية حقيقة عمر وش عندكم نعم اظن واضح الان طيب العكس يعني يلزم الانتفاع احاديث ما انتفاء الآخر - 00:00:44

مثلا اذا قلنا هذا ليس ببشر تقول هذا ليس بانسان بر حب معروف صنف هو نفس الحد اذا يلزم حقيقة قمح وحقيقة بر واحدة اذا قيل هذا برء لان هذا قمح - 00:01:16

صح ولا لا اذا قيل هذا ليس ببرء قلنا ليس باقامة طبعها هذا واضح يعني طيب يقول او متباينتان لا يجتمعان في محل واحد مثلا الرز ذرة وبر حقيقة البر - 00:01:40

غير حقيقة الرؤية الذرة عدلنا عن الرزق الذرة اليس كذلك طيب يقول لا يجتمعان في محل واحد يعني لا يمكن ان نسمي هذه الحبة برا وقمحا ما يمكن ابدا لكن نعرف فان قلت - 00:02:02

يجتمعان في محل واحد اتي بقمح وذرة واجعلهما في الطاحون واطحنهما فيخرج الدقيق دقيق قمح بذرة ها المختصر اجتمع في هذا في هذا الدقيق لا نقول حقيقة ما اجتمع لان كل ذرة من هذا الطحين من من الذرة - 00:02:29

غير الذرة من القمح يعني هذا هما بعد الطحن كما هما قبل الطحن قالت ما هنالك اننا فرقنا اجزاءهما في الطحن نعم بعد ان كانت مجتمع ولا حقيقة الامر ان هذا الدقيق اللي امامنا - 00:03:00

اه دقيق البر متميز عن دقيق الذرة قطعاً واضح اذا ما يمكن يجتمعان في عين واحدة اطلاقاً ما دامت الحقيقة متباينة فانهما لا يمكن ان يجتمعا في عين واحدة طيب السواد والبياض - 00:03:19

حقيرتهما متباين لا يمكن ان يجتمعا في عين واحدة فان قلت يمكن اظلي هذا الشيء بسواب ثم اتبعه ببيارة فينتج لون اخر وش يقول يقول هذا الناتج ليس بياض - 00:03:40

ولا سواد بل هو بينهم اذا القاعدة منضبطة الان كل شيئين حقيقتاهما متساوان متباينة لا يمكن ان يجتمع بعين واحدة طيب كما تفضلت الان لو طحنت لا يتداخلان هذه ماذا معناها - 00:04:02

معنى واحد طيب قد تكون حقيقة احدهما اعم من الآخر مطلقاً حقيقة هذا الشئيين اعم من الحقيقة الآخر مطلقاً فحينئذ نقول يقول المؤلف رحمه الله او احدهما عم مطلق او الأخرى اخص مطلقاً - 00:04:25

توجد احدهما مع وجود كل اه كله الافراد الأخرى بلا عكس اذا كانت حقيقة هذا الشيء اعم من حقيقة هذا الشيء عموماً مطلقة يقول يلزم وجود احدهما مع الأخرى مع افراد كل الأخرى بلا عكس - 00:04:46

مثل حيوان وانسان حيوان انسان الحيوان عندهم كل متحرك بارادة فهو حيوان كل شيء متحرك بارادته فهو حيوان لان فيه روح لان فيه روحا نقول كلمة حيوان وانسان ايها اعم مطلقاً - 00:05:11

والانسان اخص مطلقة اذا توجد احدهما في جميع افراد الأخرى ولا عكس ما هو الذي يوجد اعم في المثال الحيوان اعم يوجد

في جميع افراد الاخص في جميع افراد الاخص - 00:05:36

ولا ولا عكس ولهذا نقول حيوان اعم من انسان اذا كل انسان حيوان كل انسان حيوان ولا اكثر ما نقول كل حيوان تنسى اذا الحيوانية توجد في جميع افراد الانسان - 00:06:02

الانسانية لا توجد في جميع افراد الحيوان تمام طيب هذا يستفيدك في الاستدلال فتقول احيانا اذا وجد الاخص وجد الان اذا نفي الاخص لا يلزم منه نفي الاعم بل هو يدل على ثبوت الاعم - 00:06:26

ولهذا قلنا في قوله تعالى لا تدركوا الابصار انه يدل على وجود اصل الرؤية لان نفي الادراك وهو اخص من من الرؤية يدل على بوجود الاعم ولا يصح ان ننفي الاخص مع انتفاء الاعم - 00:06:48

لان الواجب اذا كان الاخص منتفيا النفي فاذا كان العام منتفيا النفي الاعم ويلزم النفي الاخص طيب هب وبره هب وبر ايهما اعم مطلقا؟ الحب اذا يوجد الاعم في جميع افراد البر - 00:07:06

قولي يوجد الاعم في جميع افراد البر كل حبة بر فانها اه كل برء كل بور فهو حق ولا لا؟ وجدت واحدة من فرد من البرد يقول هذي حبة ولا عكس - 00:07:34

هل كل حب برء لا اذا اذا كان الحقيقتان احدهما اعم من الاخرى مطلقا والثانية اخص مطلقا فان الاعم يكون موجودا في كل فرد من افراد الاخص ولا ولا عكس - 00:07:52

اذا ما المراد بقوله رحمه الله توجد احدهما ما هي التي توجد الاعم توجد احدهما وهي الاعم مع وجود كل افراد اخرى ولا عكس او احدهما او كل واحدة اعم - 00:08:12

من الاخرى من وجه واخص من اخر هذا وش النسبة؟ قال توجد كل مع الاخرى وبدونها يعني قد تكون الحقيقتان كل واحدة منهما اعم من الاخرى من وجه واخص من اخر - 00:08:31

هذه يمكن توجد كل واحدة مع كل افراد الاخرى ويمكن توجد بدونها لان النسبة بينهما العموم والخصوص الوجهي هذا يسمونه العموم والخصوص الوجهي والاول يسمى العموم والخصوص المطلق مثل انسان - 00:08:50

قباغ او ابيض انسان وابيض كل واحد اعم من الاخر من وجهه قوله تدري عليان انسان كلمة انسان كلمة ابيض حقيقة الانسان هي الانسانية وحقيقة الابيض هي البيعة. طيب كل حقيقة - 00:09:11

اعم من الاخرى من وجهك كل حقيقة من البياض والانسانية اعم من الاخرى للوجه كده طيب كلمة انسان تعم الابيض غير الابيض اولى ولا الانسان ما يطلق الا على الابيض - 00:09:39

تطرق الابيض وغير الابيض كلمة ابيض تطلق على الانسان وغير الانسان الابيض اذا اعم من الانسان من وجه لانها تطلق عليه وعلى غيره لكن لا تطلق على غير البياض الانسان اعم من البياض - 00:09:58

من وجه لانها تطلق على الابيض وغير لكن لا تطلق على غير الانسان فكونها لا تطلق على غير الانسان اخص من الابيض وكون الابيض لا يطلق الا على الانسان - 00:10:17

لا يقلق الا على الابيض اخص من الانسان فكل حقيقة اعم من الاخرى من وجه واخص من الاخر هاتان او هذان المعلومان يمكن يوجد احدهما بدون اخر وبدونه قولي يمكن يوجد احدهما بدون الاخر - 00:10:31

ويمكن يوجدان جميعا اذا كان الانسان ابيض وجدت الحقيقتان جميعا فهذا انسان ابيض وجد حجر ابيض ها وجد احدهما وهو البياض دون الانسانية انسان اسود وجد الانسانية دون البياض حجر - 00:10:57

اسود ها التفتت لا انسانية ولا بيع ولهذا قال المؤلف توجد احدهما توجد كل مع الاخرى وبدونها ويمكن ان يرتفع جميعا ها لا كلام الحقائق لان اذا ارتفع في الضدين والنقيضين - 00:11:35

المهم على كل حال الان كل حقيقتين فنسبة احدهما الى الاخرى كما ذكر المؤذن هناك المؤلف رحمه الله اولا آآ متساويتان والثانية متباينتان والثالثة احدهما اخف اعم من الاخرى مطلقا والثانية - 00:12:00

تخصص والرابعة كل واحد يعم الآخر من الوجه واخص من اخر والله اعلم ان المعلومات ينقسمان ينقسمان الى اربعة اقسام

متناقضان او نقيضان في الواقع نقيضان وضدان وخلافان ومثلان ما في تساوي هنا - [00:12:23](#)

ما فيه فالمعلومات كل معلومات فالنسبة بينهما هذه اما نقضان او ضدان او خلافان او مثلان فما هما اللذان لا يجتمعان من هذه

الاشياء الاربعة نعم او متباينة او احدهما اعم من من الآخر مطلقا - [00:12:51](#)

او احدهما اعم من الآخر من وجهه كذا ولا لا طيب مثال ما تباينت حقيقتهم وبه عن الآخر فهو اعم مطلقا ما صح ان يخبر به عن اخر

فهو اعم مطلقا - [00:13:24](#)

فاذا كان احدي الكلمتين احد الاخيرين يصح ان يخبر به عن الآخر ولا عكس فهنا العموم والخصوص مطلق يكون اعم مطلقا تقول كل

بشر حيوان كل حيوان بشر طيب اذا بينهما العموم - [00:13:44](#)

والخصوص المطلق ايها الان اي الذي يصح ان يكون خبرا الاعم هو الذي يصح ان يكون خبرا والذي لا يصح ان يكون خبرا هو

الاخص لا تعمل يا رفيق حيوان - [00:14:09](#)

كل حيوان انسان الثانية لا تصلح والاولى تصح اذا النسبة بينهما العموم والخصوص المطلق - [00:14:33](#)